# الفصل الثالث

# النشأة التاريخية للجامعات المصرية الحكومية

يشتمل هذا الفصل على المحاور التالية:

- **أولاً: تمهيد**
- **ثانياً: مفهوم الجامعة والتعليم الجامعي**
- **ثالثاً: رسالة الجامعة وأهدافها**
- **رابعاً: نشأة الجامعات المصرية الحكومية وتطورها**
- **خامساً: التحديات التي تواجه الجامعات المصرية الحكومية**
- **سادساً: مشروعات تطوير التعليم العالي في الجامعات الحكومية**

## أولاً: تمهيـــد

يواجه الإنسان في هذا العصر مجموعة من التحولات الأساسية التي غيرت شكل الحياة على سطح المعمورة، وهذه التحولات تنطلق وتؤسس على مجموعة من المتغيرات والثورات المتلاحقة كالثورة المعلوماتية والثورة التقنية وثورة الاتصالات، وجميعها ساهمت في إيجاد وتشكيل مجتمع جديد يسمي مجتمع المعرفة، وهو مجتمع أهم ما يميزه العلم وما نتج عنه من تطبيقات مذهلة، كان لها أبلغ الأثر في حياة الإنسان. فقد أصبح العلم قوة جبارة تحدد مواقع ونفوذ المجتمعات، حيث انقسم العالم في عصر ما بعد الحداثة إلى شمال غني يملك العلم وينتج المعرفة، وجنوب فقير يستورد العلم ويستهلك المعرفة، وبات واضحا أن مقياس التقدم في هذا العصر لا يعتمد على حجم ما تملكه الأمم والشعوب من ثروات طبيعية، بقدر ما يعتمد على ما تملكه من رصيد الثروة البشرية المتسلحة بالعلم والقادرة على إنتاج المعارف [1]. وتقع الجامعات على قمة الهرم التعليمي؛ حيث يقع على عاتقها الدور الرائد في بناء الإنسان القادر على إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة المشكلات المعاصرة، فضلا على دورها الرئيسي في إيصال المعرفة

(١) أحمد حسين الصغير. **التعليم الجامعي في الوطن العربي: تحديات الواقع ورؤي المستقبل**. ـ القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٥. ـ ص ص١١ـ١٢.

العلمية عن طريق التدريس، ودورها الأساسي في تنمية المجتمع بصفة عامة. **ولعل ذلك يتضح جليا إذا نظرنا إلى المادة الأولى من قانون تنظيم الجامعات في مصر اذ تنص هذه المادة على ما يلي**[1]:

تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكي وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية. وتعتبر بذلك الجامعات معقلا للفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدراً لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية. وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليده الأصيلة، ومراعاة المستوي الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الاخري والهيئات العلمية العربية والأجنبية. يتضح من نص هذه المادة دور الجامعة الرائد سواء في التعليم أوالبحث العلمي وتنمية المجتمع وحل مشكلاته.

**ثانياً: مفهوم الجامعة والتعليم الجامعي:**

إن اصطلاح جامعة **university** مأخوذ من الكلمة اللاتينية **Universitas** وتعني الاتحاد أو التجمع الذي يضم ويجمع اقوي الأسر نفوذا في مجال السياسة، من اجل ممارسة السلطة. وهكذا استخدمت كلمة "الجامعة" لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب. وقد جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية **Guilds** التي كانت تقوم بدور تعليمي هام في العصور الوسطي وامتد حتى العصور الحديثة. وكان لهذه الاتحادات معايير تعليمية عالية واختبارات قاسية تعقد على فترات لتضمن أفضل أداء تعليمي. وكان هدف هذه الاتحادات مهنيا تماما يقوم على أساس التخصص. وتوصلت إلى نظام نموذجي للتدريب تبنته الجامعات الأولي. وكانت لتنظيمات هذه الاتحادات أهمية كبيرة جدا بالنسبة للجامعات. وتعتبر الكلمة العربية

(١) عادل عبد التواب شكري. ثروت سعد زغلول. **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات**. ـ ط٢٤ المعدلة. ـ القاهرة: المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٠٦: availableat:

http://www.scu.eun.eg/wps/wcm/connect/7aa3cf804f25256bb9abf9ebc94876d6/tanzeem.pdf?mod=ajperes&cacheid=7aa3cf804f25256bb9abf9ebc94876d6 (28 march 2012).

"جامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية المرادفة لها لأنها في مدلولها العربي أيضا يعني " التجميع " و"التجمع" .[١]

بينما يري البعض أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها وإنتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع [٢].

أما التعليم الجامعي، فهو التعليم الحكومي وغير الحكومي، الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، والذي تتراوح مدته بين أربع وسبع سنوات، ويتم في جامعات تمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة، وتتألف الجامعة من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة، منها ما هو على مستوي البكالوريوس أو الليسانس، ومنها ما هو على مستوي الدراسات العليا، كالدبلوم والماجستير والدكتوراه، وتمنح الجامعات لطلابها شهادات، يمكن بموجبها العمل في المهن المختلفة[٣].

ويهدف التعليم الجامعي في ضوء استشراف المستقبل تكوين كوادر مؤهلة معترف بمستوياتها دولياً من خلال قاعدة علمية معنية بالتعليم والبحث العلمي[٤]

**ثالثاً: رسالة الجامعة وأهدافها:**

إن أهم ما يهدف إليه التعليم الجامعي هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، وترقية الفكر، وتقديم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء وإعداد

(١) محمد منير مرسي. **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. ـ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢. ـ ص ص٩ـ ١٠.

(٢) حامد عمار. الجامعة رسالة ومؤسسة. – **مؤتمر التعليم العربي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**. ـ الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٤. ـ ص٢٥. نقلا عن: أحمد حسين الصغير. **مصدر سابق**. ـ ص٢١.

(٣) أحمد حسين الصغير. **المصدر السابق**. ـ ص٢١.

(٤) مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة القاهرة. دراسة أثر ومردود مشروعات تطوير التعليم العالي بجامعة القاهرة (الملخص). ـ القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٩. ـ ص١٩.

الإنسان المزود بأصول المعرفة وبالنظر إلى ما جاء بالمادة الأولي من قانون تنظيم الجامعات يمكن حصر أهداف الجامعة فيما يلي :

- نقل المعرفة عن طريق التدريس في مرحلتي الليسانس والبكالوريوس والدراسات العليا .
- نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية الناقدة في ضوء النظريات الحديثة ، وفلسفة المجتمع .
- الإضافة إلى المعرفة عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية ، بصرف النظر عن التطبيق المباشر أوحل مشكلة تطبيقية .
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا ، بحيث يقوم عدد من هؤلاء الباحثين بالبحث والتدريس في الجامعة ، كما أن بعضهم الآخر سيستمر في مهام البحث والعمل في مؤسسات أخري .
- مشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث مشتركة أو مستقلة لحل المشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع .
- الاستفادة من نتائج هذه البحوث ترجمتها إلى مقررات دراسية .
- تنمية شخصية طلابها تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والترويحية .
- تزويد المجتمع بالمتخصصين الأكفاء اللازمين لخطط التنمية . والمتمسكين بالقيم الدينية والخلقية والملتزمين بخدمته وحل مشكلاته .
- الإعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها تطورات العلم ، واحتياجات العصر ، ومطالب المجتمع المستقبلية .
- خدمة مراحل التعليم السابقة على الجامعة ، والموازنة لها بتقديم المشورة ونتائج الخبرة ، وبتطوير مقرراتها وبرامجها .[1]
- النشر ، إذ لا تقتصر مهمة الجامعة على إجراء البحوث وإعداد الباحثين ، وإنما تمتد إلى تقديم نتائج البحوث التي تجريها عن طريق وسائل نشر المعروفة .
- القيادة الفكرية وخدمة المجتمع .
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري .

---

(1) حسن شحاتة . **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق** . ـ القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠١ . ـ ص ص١٣ـ١٤ .

أي أن رسالة الجامعة هي رسالة تعليمية، علمية، إعلامية، اجتماعية، روحية، سياسية وحضارية أيضاً. [١]

**رابعاً: نشأة الجامعات المصرية الحكومية وتطورها:**

إن تاريخ الجامعة في مصر هو تاريخ مصر ذاته فأقدم مركز عرفه الإنسان كصورة مبسطة لما عرف بعد ذلك باسم المدرسة كان في "اون" أو "عين شمس" في مصر، وذلك قبل أن تبدأ الأسرة الفرعونية وخلال عهودها الأولي. وشهد القرن العاشر الميلادي إنشاء الأزهر الشريف في العهد الفاطمي (٩٦٩ ميلادية) الذي يمكن اعتباره أول فكرة متماسكة للجامعة، ليس في مصر وحدها بل في العالم. واهتم الأزهر بتدريس العلوم الشرعية والدنيوية معا ولم تقتصر رسالته على مدي تاريخه على مصر فقط بل امتدت لتشمل العالم الإسلامي والعربي.

وعقب ذلك تم إنشاء المدارس خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادي، وفي عام ١٨٠٥ في عهد محمد على الذي يعتبر بداية تاريخ مصر الحديثة فقد وضع الدعائم الأساسية لأنظمة التعليم العالي في مصر حيث شكل لجان لاختيار التلاميذ للالتحاق بالمدارس ووضع نظام لإيفاد الطلاب النابهين للدراسة في الدول الكبرى. وانشأ عدد من المدارس العليا هي المهندسخانة (١٨١٦م) والزراعة (١٨٢٣م) والطب والطب البيطري (١٨٢٧م) والصيدلة (١٨٢٩م) والمحاسبة (١٨٣٧م) والفنون التطبيقية (١٨٣٩م) وهذه المدارس قام عليها التعليم الجامعي في القرن العشرين[٢].

**وفيما يلي نبذه عن نشأت وأهداف ورؤيا الجامعات المصرية الحكومية.**

**١- جامعة القاهرة:**

**نشأة الجامعة وتطورها:** مع اشتداد ساعد الحركة الوطنية المصرية في أوائل هذا القرن انبرت نخبة من قادة العمل الوطني ورواد حركة التنوير والفكر الاجتماعي في مصر أمثال محمد عبده،

(١) أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. **المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة**. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. القاهرة: مكتبة غريب، (١٩٨٨). ـ ص ص١٢ـ١٣.

(٢) المجلس الأعلى للجامعات. **دليل المجلس الأعلى للجامعات**. ـ الفصل الثامن. الجامعات المصرية نشأتها وتطورها. ص٢: available at

http://www.scu.eun.eg/wps/wcm/connect/4620f6004f43a411aea4afade89d38cc/9%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9%d8%a7%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%83%d9%88%d9%85%d9%8a%d8%a9+%d9%86%d8%b4%d8%a3%d8%aa%d9%87%d8%a7+%d9%88%d8%aa%d8%b7%d9%88%d8%b1%d9%87%d8%a7.pdf?mod=ajperes&cacheid=4620f6004f43a411aea4afade89d38cc. (28 March 2012).

ومصطفي كامل، ومحمد فريد، وقاسم أمين، وسعد زغلول، لتحقيق حلم طالما داعب خيال أبناء هذا الوطن، وهوإنشاء جامعة تنهض بالبلاد في شتى مناحي الحياة، وتكون منارة للفكر الحر وأساسا للنهضة العلمية وجسرا يصل البلاد بمنابع العلم الحديث، وبوتقة تعد فيها الكوادر اللازمة في كافة التخصصات لمشاركة العالم في تقدمه العلمي ولكن هذه الأمنية وجدت معارضة شديدة من جانب سلطات الاحتلال البريطاني خاصة من عميدها اللورد كرومر الذي أدرك أن إنشاء جامعة في مصر يعنى إيجاد طبقة مثقفة من المصريين تدرك أن الاستقلال ليس مجرد تحرير الأرض، وإنما هو تحرير الشخصية المصرية وانطلاقا بها في مراقي المدينة والحضارة، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه المعارضة لم تفت في عضد المتحمسين للفكرة، فسرعان ما أخذ بزمام المسألة لجنة من الوطنيين الذي بذلوا التضحيات وتحملوا المشاق حتى خرجت الفكرة إلى النور وأصبحت واقعا ملموسا، وتم افتتاح الجامعة المصرية كجامعة أهلية في الحادي والعشرين من ديسمبر ١٩٠٨ في حفل مهيب أقيم بقاعة مجلس شورى القوانين حضره الخديوي عباس الثاني وبعض رجالات الدولة وأعيانها.

وفي مساء يوم الافتتاح بدأت الدراسة في الجامعة على هيئة محاضرات، ولما لم يكن قد خصص لها مقر دائم وقتذاك فقد كانت المحاضرات تلقى في قاعات متفرقة كان يعلن عنها في الصحف اليومية كقاعة مجلس شورى القوانين، ونادي المدارس العليا، ودار الجريدة حتى اتخذت الجامعة لها مكانا في سراي الخواجة نستور جناكليس الذي تشغله الجامعة الأمريكية حاليا.

ونتيجة للمصاعب المالية التي تعرضت لها الجامعة خلال الحرب العالمية الأولى انتقل مبناها إلى سراي محمد صدقي بميدان الأزهار بشارع الفلكي اقتصادا للنفقات. وقد كافحت الجامعة الوليدة لتقف على قدميها، ولكي تتمكن من إعداد نواة لهيئة التدريس بها بادرت بإرسال بعض طلابها المتميزين إلى جامعات أوربا للحصول على إجازة الدكتوراه والعودة لتدريس العلوم الحديثة بها وكان على رأس هؤلاء المبعوثين طه حسين، ومنصور فهمي، وأحمد ضيف، كما أنشأت الجامعة مكتبة تضمنت نفائس الكتب التي أهديت لها من داخل البلاد وخارجها.

ونتيجة لما حققته الجامعة الأهلية من آمال كبار عبرت عن تطلعات المصريين، فقد فكرت الحكومة في عام ١٩١٧ في إنشاء جامعة حكومية وأفدت لجنة لذلك أشارت بضم المدارس العليا القائمة إلى الجامعة فضمت مدرستا الحقوق والطب إلى الجامعة في ١٢/ ٣/ ١٩٢٣، وتم الاتفاق بين الحكومة وإدارة الجامعة الأهلية على الاندماج في الجامعة الجديدة على أن تكون كلية الآداب نواة لهذه الجامعة.

وفي ١١ مارس ١٩٢٥ صدر مرسوم بقانون إنشاء الجامعة الحكومية باسم الجامعة المصرية وكانت مكونة من كليات أربع هي الآداب، والعلوم، والطب، والحقوق، وفي العام نفسه ضمت مدرسة الصيدلة لكلية الطب.

وفي عام ١٩٢٨ بدأت الجامعة في إنشاء مقار دائمة لها في موقعها الحالي الذي حصلت عليه من الحكومة تعويضا عن الأرض التي تبرعت بها الأميرة فاطمة بنت الخديوي إسماعيل للجامعة.

وفي ٢٢ أغسطس عام ١٩٣٥ أصدر المرسوم الملكي بقانون رقم ٩١ بإدماج مدارس الهندسة والزراعة والتجارة العليا والطب البيطري في الجامعة المصرية. وفي ٣١ من أكتوبر عام ١٩٣٥ صدر مرسوم بإلحاق معهد الأحياء المائية بالجامعة المصرية.

وفي عام ١٩٣٨ انفصلت مدرسة الطب البيطري عن كلية الطب لتصبح كلية مستقلة. وفي ٢٣ من مايو عام ١٩٤٠ صدر القانون رقم ٢٧ بتغيير اسم الجامعة المصرية إلى جامعة فؤاد الأول.

وفي ٢٤ من ابريل عام ١٩٤٦ صدر القانون رقم ٣٣ بضم كلية دار العلوم إلى الجامعة.

وفي ٢٨ سبتمبر عام ١٩٥٣ صدر مرسوم بتعديل اسم الجامعة من جامعة فؤاد الأول إلى جامعة القاهرة. وفي عام ١٩٥٥ انفصل قسما الصيدلة وطب الفم والأسنان عن كلية الطب لتصبح كل منهما كلية مستقلة، وفي العام نفسه أنشئ فرع لجامعة القاهرة بالخرطوم ورفرفت أعلام الجامعة على جنوب الوادي.

وتوالى إنشاء الكليات بعد ذلك فبدأت الدراسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في العام الجامعي ٦٠/ ١٩٦١.

وفي عام ١٩٦٢ أنشئ معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، وكذلك أنشئ في نفس العام معهد العلاج الطبيعي الذي تحول في يناير ١٩٩٢ إلى كلية العلاج الطبيعي.

وفي عام ١٩٦٤ أنشئ المعهد العالي للتمريض وألحق بكلية الطب، وفي عام ١٩٦٩ أنشئ المعهد القومي للأورام وفي عام ١٩٧٠ أنشئت كليتا الإعلام والآثار ومعهد البحوث والدراسات الأفريقية.

وفي عام ١٩٧٩ أنشئ معهد التخطيط الإقليمي والعمراني وتحول إلى كلية التخطيط الإقليمي والعمراني في عام ١٩٩١.

وفي عام ١٩٨٧ تم إنشاء معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة، وفي ١٢ من سبتمبر ١٩٩٤ صدر القرار رقم (٢٨٧ب) بإنشاء المعهد القومي لعلوم الليزر الذي يعتبر أول

معهد عالي لعلوم الليزر وتطبيقاته في العالم العربي. ثم أنشئت كلية الحاسبات والمعلومات عام ١٩٩٦.

ولم يقتصر دور الجامعة على خدمة البيئة المحيطة بها بل امتد إلى المحافظات القريبة منها فأنشأت الجامعة فرعا لها في محافظة الفيوم يضم كليات التربية، والزراعة، والهندسة، والخدمة الاجتماعية، والدراسات العربية والإسلامية، والسياحة والفنادق، والآثار، والعلوم. كما أنشأت في فرع الفيوم وبني سويف كليات التجارة، والحقوق، والطب البيطري، والعلوم، والآداب، والتربية، والصيدلة واستقل فرع بني سويف عام ١٩٨٣. ومازالت مسيرة البناء والنماء ماضية في طريقها لتظل جامعة القاهرة كانت دائما تجسد اعتزاز كل مصري على أرض هذا الوطن.(١)

رؤية الجامعة القاهرة: أن تكون جامعة القاهرة واحدة من أفضل الجامعات العالمية المشهود لها بالأصالة والسبق في تكوين المعرفة ونشرها وتطبيقها لإثراء حياة الأفراد والمجتمع والمؤسسات والبيئة المحيطة.

رسالة جامعة القاهرة: التميز في تقديم خدمات التعليم العالي لمقابلة احتياجات المجتمع المحلي والاقليمى والدولي والإسهام بشكل فعال ودائم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر وتتحقق رسالتنا من خلال الالتزام بالمعايير الدولية للتميز في مجالات التعليم والبحوث وخدمة المجتمع، وإحداث التكامل بين الأفراد والتكنولوجيا ونظم الأعمال، وتنمية موارد الجامعة البشرية.(٢)

**٢- جامعة الإسكندرية(٣) :**

**نشأة جامعة الإسكندرية وتطورها:** يعد عام ١٩٣٨ نواة جامعة الإسكندرية حيث كانت بدايتها عبارة عن كليتين تابعتين لجامعة فؤاد الأول. وهما كلية الآداب وكلية الحقوق، وفي عام ١٩٤١ تأسست كلية الهندسة. وفي ضوء الحاجة إلى مزيد من التخصصات من اجل التعليم العالي

(١) تم الحصول على هذه المعلومات من موقع جامعة القاهرة:
http://cuportal.cu.edu.eg/ar/page.php?pg=contentFront/SubSectionData.php&SubSectionId=222jl (28 Jan. 2012).

(٢) نفس المصدر السابق:
http://cuportal.cu.edu.eg/ar/page.php?pg=contentFront/sectionData.php&sectionId=90 (28 Jan. 2012).

(٣) تم الاعتماد على موقع جامعة الإسكندرية:
http://www.alexu.edu.eg/?q=ar/node/3608 (25 March 2012).

ومواجهة احتياجات شعب الإسكندرية وجامعة الإسكندرية والتي كانت تعرف سابقا باسم جامعة فاروق الأول فقد أصبحت كيانا منفصلا في أغسطس ١٩٤٢ مع أربع كليات إضافية وهى : ( العلوم، التجارة، الطب، الزراعة ) وأصبحت جامعة فاروق الأول في عام ١٩٥٢ "جامعة الإسكندرية" ومنذ ذلك الحين والجامعة تشهد نمو وتوسع في مجالات عديدة في عدد من الكليات والمعاهد العليا والتي يصل عددها إلى اثنان وعشرون كلية ومعهد. وهم كالتالي :ـ

- كلية التمريض، ١٩٥٤ ( المعهد العالي للتمريض، سابقا )
- كلية الصيدلة، ١٩٥٦
- المعهد العالي للصحة العامة، ١٩٦٣
- كلية التربية والتعليم، ١٩٦٩
- كلية طب الأسنان، ١٩٧١
- معهد البحوث الطبية، ١٩٧١
- كلية الطب البيطري، ١٩٧٤
- معهد الدراسات العليا والبحوث، ١٩٨٣
- كلية السياحة والفنادق، ١٩٨٣

وقد أشرفت جامعة الإسكندرية على إنشاء أربع كليات تابعين لكليات الدلتا، وتلك الكليات هي : كلية الطب (١٩٦٢)، كلية العلوم (١٩٦٩) وفي طنطا (جامعة طنطا حاليا) وكلية التربية وكلية الزراعة (١٩٦٩) في كفر الشيخ (جامعة كفر الشيخ حاليا).

وقد أقيمت سبع كليات في دمنهور عاصمة محافظة البحيرة وهى : كلية التربية (١٩٨٠)، وكليات الآداب والزراعة والتجارة (١٩٨٣) والعلوم والطب البيطري والتمريض (٢٠٠٧). والتي أصبحت جامعة دمنهور في عام ٢٠١٠

وفي عام ١٩٨٩ تحولت فروع الكليات التابعة لجامعة حلوان والتي كانت في الإسكندرية إلى الجامعة بموجب مرسوم رئاسي وهى أربع كليات : التربية الرياضية للبنين والتربية الرياضية للبنات والفنون الجميلة والزراعة في سابا باشا.

وقد أنشأت أيضا كلية التربية (تعليم اساسى) عام ١٩٩١ في محافظة مرسى مطروح على بعد ٣٠٠ كم غرب الإسكندرية تمهيدا لإنشاء فرع مطروح وانشىء بعدها أفرع الكليات الزراعة، الطب البيطري والسياحة والفنادق وقد انضمت إلى الجامعة اثنين من الكليات التابعة لوزارة التربية والتعليم وهم كلية رياض الأطفال وكلية التربية النوعية.

وإيمانا منا بدورها تجاه الدول العربية والأفريقية فقد أنشئت جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٠ في بيروت (لبنان) " جامعة بيروت العربية " والتي تديرها وتشرف عليها كوادر تعليمية وإدارية من جامعة الإسكندرية، وجامعة الإسكندرية تعمل حاليا على تأسيس فرع لها في جوبا (جنوب السودان) ونجامينا في تشاد.

**رؤية جامعة الإسكندرية:** وفقا لرؤية الجامعة فالتعليم العالي سوف يواجه تحديات لتلبية احتياجات المجتمع في القرن الحادي والعشرين، ويجب أن تكون جامعة الإسكندرية قادرة على مواجهة هذا التحدي، وتحمل هذه المسئولية، حتى يكون بمقدورها أن تقود مجالات التعليم، والتكنولوجيا، والاكتشافات العلمية، عن طريق توفير مناخ من النشاط الفكري والابتكار. ومن أجل توفير فرص للتعاون المثمر، تظل جامعة الإسكندرية ملزمة بالتعليم والبحث، ليس فقط في المجالات الأكاديمية، وإنما في المجالات الثقافية، والقومية، والمؤسسية أيضاً. ولسوف تستغل جامعة الإسكندرية كامل مواردها بغية أن تحقق رسالتها أقصى درجات التميز والتفوق وتركيز اهتماماتها لبلوغ هذه الغاية.

**رسالة جامعة الإسكندرية:** تقوم جامعة الإسكندرية كمؤسسة رائدة ومبتكرة بتوفير بيئة تعليمية يسهل الوصول إليها ولديها القدرة على التكيف والتعلم ومواجهة التحديات لتطوير الخريجين والبحث العلمي اللازمين لتوفير احتياجاتها على المستويين المحلى والدولي. ولأن جامعة الإسكندرية مؤسسة أكاديمية، فإنها تعتبر النمو الفكري والشخصي للفرد هدفاً محورياً. ويتم تصميم برامج الجامعة بحيث تحقق توسيع الإدراك، وإثراء المعرفة، وتعميق الفهم، وإنشاء عادات منضبطة الفكر وإعداد وظائف ملائمة للطلاب، وبالتالي فإنها تساعد على بناء أفراد لديهم أحساس بالمسئولية ومواطنين منتجين.

لذلك فبالإضافة إلى الإبداع، ونقل المعرفة وتطبيقها من خلال التدريس والبحث والأعمال الإبداعية، فإن رسالة جامعة الإسكندرية هي المساهمة في المجتمع عن طريق متابعة التعليم والتعلم والبحث على أعلى المستويات الدولية للتميز.

**الأهداف الإستراتيجية لجامعة الإسكندرية :**

- توفير بيئة تعليمية عالية يكون محورها الطالب من اجل توظيف الخريجين الذين سيكونوا قادرين على المساهمة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الجامعات والمجتمعات المحلية ويكون لديهم القدرة على المساهمة في نطاق أوسع والالتزام والتواصل لتطوير الجانب الشخصي والمهني.

- عمل بحوث عالية الجودة ذات أهمية على المستوى الاقليمى والمهني وتكون متميزة محليا ودوليا .
- التعهد بالتحرك الدائم والمستمر في ظل النطاق الاقليمى كردا على الاعتراف بالبيئة العالمية سريعة التغير والتي تقوم على التفوق في التعليم والبحث وتطوير المهارات القيادية .
- ضمان فاعلية إدارة الموارد وتنميتها .

**٣- جامعة عين شمس :(١)**

تعتبر جامعة عين شمس أقدم ثالث جامعة مصرية، تأسست في يوليو ١٩٥٠ تحت اسم "جامعة إبراهيم باشا " . تشاركت مع الجامعتين السابقتين ، "جامعة القاهرة" (فؤاد الأول) و"جامعة الإسكندرية" (فاروق الأول) في إنْجاز رسالة الجامعات واحتوت الطلب المتزايدَ منْ شباب التعليم العالي . وشملت عدد من الكليات والمعاهد الأكاديمية التي طورت مؤخراً في الجامعة . بعد ثورة ٢٣ يوليو١٩٥٢ ، اقترح أن تكون أسماء الجامعات المصرية لها جذور ومعالم تاريخية من البلاد . هكذا في ٢١ فبراير ١٩٥٤ تغير اسم الجامعة إلى "هليوبلس" ، وبعد ذلك تغير في نفس السنة إلى اسمها الحالي "عين شمس" .

**رؤية جامعة عين شمس:** تسعى جامعة عين شمس إلى تحقيق التميز في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في ظل مناخ يتسم بالاستقلالية والحرية والديمقراطية والمساواة وبما يساهم في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة .

**رسالة جامعة عين شمس:**

- دمج ثقافة الجودة الشاملة والتحسين المستمر في العملية التعليمية والبحثية .
- إثراء المعارف النظرية والتطبيقية وفقاً للمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للمجتمع .
- نشر ثقافة وأخلاقيات البحث العلمي .
- تدعيم التعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى ومراكز البحث العلمي محلياً وإقليمياً وعالمياً .

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة عين شمس :
http://www.shams.edu.eg/arabic/article.php?action=show&id=43 (31 March 2012).

- تطوير البرامج التعليمية في ضوء المعايير المحلية والإقليمية والعالمية .
- إمداد الطلاب بأحدث مصادر المعرفة والتكنولوجيا الحديثة لتنمية قدرتهم في الابتكار والقيادة والتعلم الذاتي والعمل الجماعي والمنافسة .
- تدعيم التعليم المستمر والتعليم عن بعد .
- تفعيل دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص لتقديم الخدمات البحثية والاستشارية للمجتمع .

**٤- جامعة أسيوط : (١)**

**النشأة التاريخية :** أنشئت جامعة أسيوط في أكتوبر ١٩٥٧ كأول جامعة في صعيد مصر ، لإعداد خريجين مزودين بأصول المعرفة العلمية المتخصصة ومدربين تدريبا عاليا على المهارات المطلوبة مع توافق برامج الجامعة مع المتغيرات العصرية

يبلغ عدد كليات الجامعة ١٦ كلية ومعهدين وهي : **كلية العلوم – كلية الهندسة – كلية الزراعة– كلية الطب– كلية الصيدلة– كلية الطب البيطري– كلية التجارة– كلية التربية – كلية الحقوق–كلية التربية الرياضية– كلية التمريض– كلية التربية النوعية–كلية التربية بالوادي الجديد– كلية الخدمة الاجتماعية– كليه الآداب–كلية الحاسبات والمعلومات . ومعهد بحوث وتكنولوجيا صناعة السكر– ومعهد جنوب مصر للأورام .**

**رؤية جامعة أسيوط :** الريادة في بناء مجتمع المعرفة بما يوجبه ذلك من تقديم تعليم متميز وبحوث متقدمة وقيادة أنشطة التنمية المجتمعية.

**رسالة جامعة أسيوط :** حشد الطاقات وتوظيفها لتحقيق الرؤية المستقبلية للجامعة من خلال تقديم تعليم مواكب لمتطلبات الحاضر والمستقبل ، ومنتج لأجيال متميزة من الخريجين ، قادرة على المنافسة في أسواق العمل المحلية والعالمية ، ومؤهلة للتفوق في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا وفي وضع وتنفيذ البرامج البحثية التي تنمى المعرفة وتسهم في تطوير المجتمع.

**أهداف جامعة أسيوط :**

١- خريج متميز قادر على الابتكار والمنافسة في سوق العمل.

(١) تم الحصول على هذه البيانات من موقع الجامعة :

http://www.aun.edu.eg/arabic/laws.html. (24 March 2012).

٢- تطوير الدراسات العليا والقدرة البحثية للجامعة.

٣- تعميق الترابط بين الجامعة والمجتمع.

٤- جهاز إداري فعال.

٥- ترسيخ القيم والتقاليد الجامعية.

٦- دعم كليات ومعاهد الجامعة للتأهل للاعتماد.

**٥- جامعة طنطا :(١)**

**نشأة الجامعة :**

- في عام ١٩٦٢ صدر قرار رئيس الجمهورية المتحدة العربية رقم ١٦٤٧ بإنشاء كلية طب بجامعة الإسكندرية يكون مقرها مدينة طنطا.
- في عام ١٩٦٩ صدر قرار رئيس الجمهورية المتحدة العربية رقم ١٠٨٨ بإنشاء بعض الكليات الجديدة في بعض الجامعات وهي كلية التجارة بطنطا ويكون نواتها المعهد العالي التجاري بطنطا التابع لوزارة التعليم العالي، كليتي العلوم والمعلمين بطنطا، وكلية الزراعة بكفر الشيخ ويكون نواتها المعهد العالي الزراعي بكفر الشيخ التابع لوزارة التعليم العالي وجميعها تتبع جامعة الإسكندرية.
- في عام ١٩٧٠ صدر قرار رئيس الجمهورية المتحدة العربية رقم ١٥٧٨ بإنشاء فروع لجامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس حيث تم إنشاء فرع لجامعة الإسكندرية في طنطا يضم كليات الطب والتجارة والعلوم والمعلمين بطنطا والزراعة بكفر الشيخ.
- في عام ١٩٧٢ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٤٩ لتنظيم الجامعات وبإلغاء القانون السابق رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ حيث نص في مادته الثانية فقرة (هـ) على إنشاء جامعة وسط الدلتا ومقرها طنطا والتي تم تعديل اسمها لاحقاً بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٣ إلى جامعة طنطا وبذلك تصبح خامس جامعة في جمهورية مصر العربية بعد جامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس وأسيوط.
- في عام ١٩٧٤ صدر قرار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رقم ١٢ بشأن إنشاء كلية التربية بمدينة شبين الكوم تتبع جامعة طنطا وبنقل تبعية كلية الزراعة بشبين الكوم من جامعة عين شمس إلى جامعة طنطا.

(١) تم الحصول على هذه المعلومات من موقع الجامعة طنطا:

http://www.tanta.edu.eg/ar/vision.htm (25 March 2012).

- في عام ١٩٧٥ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٨٠٩ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات (الباب الأول – خامساً) جامعة طنطا وتضم كليات الآداب والتجارة والعلوم والطب (ويتبعها أقسام طب الأسنان والصيدلة) والتربية والزراعة بكفر الشيخ والزراعة والتربية بشبين الكوم، ثم صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٢٤ في نفس العام بشأن تعديل نفس اللائحة وإضافة كليتي الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم والهندسة الإلكترونية بمنوف إلى كليات جامعة طنطا.

- في عام ١٩٧٦ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٢ بشأن تعديل نفس اللائحة حيث أضيفت كليات طب الأسنان والصيدلة والحقوق والهندسة والزراعة والطب البيطري والتربية بكفر الشيخ والمعهد العالي للتمريض (تابع لكلية الطب) لجامعة طنطا، واستقلت جامعة المنوفية فحذفت كليات الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم والهندسة الإلكترونية بمنوف والتربية والزراعة بشبين الكوم من جامعة طنطا.

- في عام ١٩٨١ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٧٨ بإنشاء فرع لجامعة طنطا بكفر الشيخ يضم كليتي الزراعة والتربية، وفي عام ١٩٩٠ صدر قراره بنقل كلية الطب البيطري إلى فرع جامعة طنطا بكفر الشيخ.

- في عام ١٩٩٤ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٨٧ بإضافة كلية التربية الرياضية (بنين – بنات) لجامعة طنطا، وفي عام ١٩٩٦ صدر قرار وزير التعليم العالي رقم ١٦٦١ بإصدار اللائحة الداخلية للمعهد الفني للتمريض الملحق بكلية الطب جامعة طنطا.

- في عام ١٩٩٨ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٣٢٩ بإضافة كلية التربية النوعية لجامعة طنطا وأخرى لفرع الجامعة بكفر الشيخ.

- في عام ٢٠٠٠ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٠٠ باستقلال المعهد العالي للتمريض عن كلية الطب ليصبح كلية التمريض.

- في عام ٢٠٠٦ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٢٩ بإلغاء فرع جامعة طنطا بكفر الشيخ وإنشاء جامعة كفر الشيخ حيث لعبت جامعة طنطا الدور المحور والأساس في إنشاء هذه الجامعة الوليدة. ويبلغ عدد كليات الجامعة حالياً ١٣ كلية ومعهداً فنياً.

**رؤية جامعة طنطا:** جامعة طنطا مؤسسة تعليمية بحثية، تسعى لتطوير ونشر المعرفة في مجالات العلوم والفنون المختلفة، وتنمية قدراتها الذاتية لتحقيق مركز متقدم بين الجامعات المصرية والعربية والعالمية، وتساهم مع مؤسسات المجتمع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحافظ على الموروثات الفكرية والحضارية للشعب المصري، وتدعم حقوق الإنسان وتحافظ على البيئة، ملتزمة بالقيم الروحية والأخلاقية والمهنية.

**رسالة جامعة طنطا:** تعمل الجامعة على توفير فرص متميزة للتعليم العالي، في مختلف مجالاته وعلى كافة مستوياته وفق معايير أكاديمية عالية، للراغبين فيه من أبناء المجتمع المصري وغيرهم، لتأهيلهم للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تعمل على التطوير المستمر لمجالات المعرفة عن طريق البحث العلمي المنهجي الجاد، وتساهم في تنمية المجتمع المصري بتقديم حلول علمية لمشكلاته واستشارات فنية وتنظيمية لرفع مستوى الأداء في مؤسساته المختلفة، كما تتضمن رسالة الجامعة نشر الثقافة وتنوير المجتمع المحيط، من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية وتنمية الوعي للحفاظ على البيئة.

**٦- جامعة المنصورة: (١) :**

**النشأة التاريخية لجامعة المنصورة:** بدأت الدراسة بكلية الطب عام ١٩٦٢ كفرع لجامعة القاهرة ثم أنشئت جامعة شرق الدلتا بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتم تعديل المسمى إلى جامعة المنصورة عام ١٩٧٣، وتعتبر الجامعة السادسة من حيث النشأة بين جامعات الجمهورية السبعة عشر ويشغل الحرم الجامعي مساحة ٣٠٠ فدان تقريبا من ناحية الجنوب الغربي لمدينة المنصورة ويضم كليات الطب – طب الأسنان – الصيدلة – الهندسة –الزراعة –التجارة –الحقوق – العلوم – التربية – الحاسبات والمعلومات – التمريض – الطب البيطري – التربية الرياضية وبعض الوحدات الخدمية كالإدارة العامة لرعاية الطلاب بملاعبها ومنشآتها وللمدن الجامعية والأخرى للطالبات ومعظم الوحدات ذات الطابع الخاص التي تخدم الجامعة والمجتمع، هذا بالإضافة إلى المساحات التي تشغلها كليات الجامعة الواقعة خارج نطاق الجامعة ككلية الآداب التي تقع بشارع احمد ماهر وكليه التربية النوعية المنصورة وفرعيها بمدينتي ميت غمر ومنية النصر وكلية السياحة والفنادق وكلية رياض الأطفال، إلى جانب الكليات المقامة بمدينة دمياط كالعلوم والتربية النوعية وفرع كلية التجارة وفصول دراسية لكليات الزراعة والآداب والتربية الرياضية وكلية الفنون التطبيقية

(١) تم الحصول على هذه المعلومات من موقع جامعة المنصورة:

http://www.mans.edu.eg/general/arabic / (30 Jan.2012).

**أهداف جامعة المنصورة [1]**

١ . تختص الجامعة بالتعليم وفروع المعرفة التي تقوم بها كلياتها .
٢ . تعمل الجامعة على تزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء بالفروع المختلفة بما يفي بحاجاتها العلمية والفكرية .
٣ . إجراء البحوث العلمية وتشجيعها والعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم .
٤ . خدمة المجتمع وأهدافه القومية .
٥ . بعث الحضارة وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الاخري والهيئات العلمية العربية والأجنبية .

**٧- جامعة الزقازيق:(٢)**

**النشأة والتطور:** جامعة الزقازيق هي إحدى الجامعات المصرية التي أنشئت لتساهم جنباً إلى جنب مع شقيقاتها في نهضة مصر ورفعة شأنها وقد بدأت الجامعة فرعاً لجامعة عين شمس في العام الجامعي ٦٩/ ١٩٧٠ م . وقد صدر القانون رقم ١٨ بتاريخ ١٤/ ٤/ ١٩٧٤ م، بإنشاء جامعة الزقازيق مكونة من الكليات الست لفرع جامعة عين شمس بالزقازيق وهي كليات الزراعة والتجارة والطب البيطري والطب البشري والتربية والعلوم .

تعتبر جامعة الزقازيق سابع جامعة مصرية من حيث تاريخ إنشائها، وقد خطت الجامعة خطوات واسعة في جميع المجالات مواكبة بذلك العصر الحديث . .

وفي مايو١٩٧٥ م، وافق المجلس الأعلى للجامعات على إنشاء كليات الآداب والعلوم والصيدلة وفي نوفمبر ١٩٧٦ م، وافق المجلس الأعلى للجامعات على إنشاء كلية الهندسة والمعهد العالي للتمريض (تابعاً لكلية الطب) .

وفي نوفمبر ١٩٧٦ م، تمت الموافقة على إنشاء فرع للجامعة ببنها يضم كليات التجارة ببنها والهندسة بشبرا والعلوم والزراعة بمشتهر والتربية والطب ببنها . وفي أغسطس ١٩٨٠م، تمت الموافقة على إنشاء كلية الطب البيطري بمشتهر، وفي نوفمبر ١٩٨٠م، تمت الموافقة على إنشاء المعهد العالي للكفاية الإنتاجية بالزقازيق.

---

(١) جامعة المنصورة . دليل جامعة المنصورة . ١٩٩٠ . نقلا عن : رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري . **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير** . ـ القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ . ـ ص٥٠ .

(٢) تم الحصول على هذه المعلومات من موقع جامعة الزقازيق :

http://www.zu.edu.eg/uniHistory.htm (12 Jan. 2012).

في إبريل ١٩٨١ م، تمت الموافقة على إنشاء كلية العلوم ببنها في يوليو١٩٨١ م، تمت الموافقة على إنشاء كليتي التربية الرياضية بنين وبنات بالزقازيق وفي يوليو ١٩٨١م، تمت الموافقة على إنشاء كلية الآداب ببنها. وفي إبريل ١٩٨١م، تم افتتاح معهد إعداد الفنيين الطبيين.

وتوالى بعد ذلك إنشاء الكليات ليصل عدد الكليات إلى ٣٣ كلية ومعهد في مختلف التخصصات والتي تنتشر على مساحة إقليمية واسعة في محافظتي الشرقية والقليوبية.

وفي الأول من أغسطس ٢٠٠٥ صدر القرار الجمهوري بإنشاء جامعة بنها وبذلك أصبحت جامعة الزقازيق تضم تسعة عشر كلية.

وتخطط الجامعة في التوسعات المستقبلية إلى أن يكون لها فرع في مدينة العاشر من رمضان حرصا منها على الرقعة الخضراء بالمحافظة ولخدمة مجتمع رجال الأعمال والأنشطة الصناعية مضطردة النمو في تلك المدينة. كما تخطط الجامعة في التوسعات المستقبلية على أن يكون لها مركز للدراسات العليا والبحوث في مدينة العبور لتفعيل وتطوير الدراسات العليا والبحوث والانطلاق إلى خدمة الصناعة والمجتمع في المدن الجديدة.

**رؤية جامعة الزقازيق:** تتطلع جامعة الزقازيق إلى إن تصبح جامعة معتمدة ومشهود لها بما تقدمه من مستوى متميز في التعليم والبحث العلمي والتنمية المجتمعية المستدامة.

**رسالة جامعة الزقازيق:** جامعة مصرية حكومية تقدم تعليما متميزا وبحوثا أكاديمية وتنموية رائدة وخدمات مجتمعية متفردة وتنمية متواصلة لمواردها البشرية في إطار من الابتكار والجودة والاستقلالية والقيم الأخلاقية.

**الغايات والأهداف لجامعة الزقازيق:** التوكيد على تعليم رفيع المستوى، وبتطوير مستمر، وبالاستحواذ على ثقة المجتمع في خرجينا، الذين يتوافق مستواهم مع المعايير العالمية المعترف بها.

- تحفيز التميز والتجديد عن طريق تزويد الطلاب وأعضاء هيئه التدريس بالبرامج الأكاديمية المتطورة المناسبة.
- انشاء قاعدة بيانات حديثه في خدمه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية لرفع كفاءة التعليم والبحث العلمي والإداري.
- الاستثمار في تدريب الكوادر الأكاديمية على التكنولوجيا الحديثة في التدريس والطرق الحديثة في البحث العلمي والتعليم.

- الاستثمار في تدريب الكوادر الإدارية على التكنولوجيا والطرق الحديثة في الإدارة.
- توفير ظروف جاذبه وآمنه وتجهيز جيد للتعاون في التعليم والبحث العلمي.
- توفير نظام أمن لرعاية ودعم الطلاب وإتاحة مجموعه متنوعة من الفرص الثقافية والقيادية لإظهار المقدرة على القيادة وتنشئة وتطوير طلابنا والمنطقة كلها.
- إنشاء موقع على الشبكة لتسهيل وتحفيز الاتصالات.
- تطوير نظام لقياس وتقويم الداء ليصبح قاعدة للتطوير المستمر.
- تقوية الوحدات ذات الطابع الخاص لتصبح بيوت خبره استشارية في خدمه مجتمع الأعمال ولتحقيق دخل ضروري لدعم خطط التطوير المستدام للجامعة.
- اجتذاب والمحافظة على الكوادر المتميزة وتوفير برامج تطويرها على جميع المستويات.
- تحفيز ومكافأة التميز في البحث العلمي والمجالات الإبداعية.
- القيام بدور قيادي في إرسال ثقافة بيئيه وذلك بأتباع سياسة نشطه تجاه الاهتمام بالبيئة.
- الاجتهاد من أجل التميز ودعم توكيد الجودة في جميع الأنشطة بهدف إعداد الجامعة للاعتماد.

**٨- جامعة حلوان: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة حلوان:** أنشئت جامعة حلوان في ٢٦ يوليو من عام ١٩٧٥م بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٥م، حيث تم وضع حجر الأساس عام ١٩٧٥م، ثم تم توقيع عقد الإنشاء للمرحلة الاولي في ٨/ ١/ ١٩٨٥م، ومنذ ذلك الحين الانشاء، ثم بدات تتجمع كليات الجامعة في نطاق حرم واحد بعد سنوات طويلة من الشتات.

وتقع جامعة حلوان بمنطقة عين حلوان على مساحة ٣٥٠ فدان، وتضم ٢٠ كلية، وبها ٥٨ وحدة ذات طابع خاص، وعدد من المرافق المستحدثة، وتنفرد عن بقية الجامعات المصرية بعدد من الكليات النوعية مثل (كلية الفنون التطبيقية، كلية التربية الفنية، كلية التربية الموسيقية) كما تعد

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة حلوان:

http://www.helwan.edu.eg/arabic / (3 Dec. 2012).

كليات (الفنون الجميلة، والتربية الرياضية للبنين والبنات، والاقتصاد المنزلي) الكليات الام للكليات المماثلة في الجامعات الاخري حيث انبثقت منها.

**رؤية جامعة حلوان :** تسعي جامعة حلوان ان تكون مؤسسة تعليمية وبحثية، رائدة في التكنولوجيا والفنون، ومتميزة في التربية والعلوم وفقا لمعايير الجودة العالمية.

رسالة جامعة حلوان : تعمل جامعة حلوان على :

- تقديم برامج اكاديمية ذات جودة عالية، تحكمها المعايير المحلية والعالمية؛ لاعداد خريج متميز قادر على المنافسة والابداع، وتلبية حاجات المجتمع، والاسهام في تطوره ورفاهيته.
- تقديم برامج رفع كفاءة اعضاء هيئة التدريس، وتنمية قدراتهم التعليمية والبحثية ؛ حتي ينعكس ذلك ايجابيا على كل من الطالب والبيئة المحلية والقومية.
- الارتقاء بالبحث العلمي بالجامعة.
- تحقيق التعليم المستمر، وزيادة التعاون مع المؤسسات التعليمية العالمية
- تحقيق التعليم المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع، وبناء ثقافته وتنمية بيئته، ودفع قطاعات الانتاج فيه ؛ للمنافسة المحلية والاقليمية والعالمية.

**٩- جامعة قناة السويس(١) :**

**النشأة التاريخية لجامعة قناة السويس:** يرجع تاريخ إنشاء الجامعة إلى عام ١٩٧٦ عندما تأسست الجامعة بقرار رئاسي رقم ٩٣ عام ١٩٧٦ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات، وتضمن إضافة إلى الفقرة الأولي من المادة الثانية بند ( ط ) بإنشاء جامعة قناة السويس ومقرها مدينة الإسماعيلية على أن تتكون جامعة قناة السويس من الكليات التابعة لجامعة حلوان بمنطقة السويس.

بدأت الدراسة عام ١٩٧٧ في ست كليات هي كلية العلوم وكلية الزراعة وكلية هندسة والتكنولوجيا (ببورسعيد) وكلية التربية (بالسويس).

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة قناة السويس :
http://scuegypt.edu.eg/public_pages/view_pages.php?page_id=479 (31 March 2012).

في الثمانيات والتسعينات شهدت الجامعة توسع ملحوظ ففي كل كلية تفتح أبوابها لاستقبال الطالب في كل عام. اليوم وهناك حوالي ٥٥٠٠٠ من الطلاب المسجلين في الجامعة الذين يدرسون في أكثر من ٢٩ كلية في أكثر من ستة فروع تقع في الإسماعيلية بورسعيد والسويس والعريش وهناك كليتين إضافيتين واحدة للآداب والعلوم الإنسانية والاخري للأسماك سوف يتم إنشائها قريبا.

**رؤية الجامعة قناة السويس:** تتطلع جامعة قناة السويس إلى أن تتبؤ مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم العالي استنادا إلى مساهمتها في تطوير التعليم الجامعي وتفاعلها مع مجتمعها من خلال أبحاث رائدة مرتبطة بمجتمعها.

**رسالة الجامعة قناة السويس:** نحن جامعة متوجهة لمجتمعها تهدف إلى تقديم الفرص لطلابنا للتعلم والتعليم القادر على المنافسة والذي يتيح لهم فرص العمل في مجالها الواسع في عهد العولمة ملبية احتياج مجتمعها والحريصة على تنمية القيم داخلة دون التفريط بالتخلي عن هويتنا.

**أهداف جامعة قناة السويس:**

١. الارتقاء بجودة مخرجات الجامعة وأنشطتها وعملياتها.
٢. استحداث برامج عملية جديدة لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
٣. تنشيط دور الجامعة على المستوي القومي والإقليمي والدولي.
٤. تحويل الجامعة إلى الإدارة الإلكترونية وزيادة مجالات التميز.
٥. تعظيم الاستفادة من مصادر المعلومات.
٦. زيادة التعامل مع جامعات التميز بالخارج وتعميق الاستفادة منها.
٧. استنباط أنماط جديدة من التعليم والتعلم.
٨. زيادة القدرة الاستيعابية مع ضمان الجودة

**١٠- جامعة المنوفية: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة المنوفية:** أنشئت جامعة المنوفية بموجب القرار الجمهوري رقم ٩٣الصادر عام ١٩٧٦ لتلبية الطلب المتزايد على التعليم العالي والتعاون مع الجامعات المصرية من

(١) تم الحصول على هذه المعلومات عبر موقع الجامعة المنوفية:
http://www.menofia.edu.eg/president.asp (24 March 2012).

اجل تقديم خدمات التعليم الجامعي فى مصر . . ولقد بدأت الجامعة بأربع كليات (الزراعة، الهندسة، التربية، الهندسة الإلكترونية). وفي الوقت الحالي تضم الجامعة ٢٢ كلية ومعهد (الزراعة، الهندسة، التربية، الهندسة الإلكترونية، العلوم، التجارة، الطب، الآداب، الحقوق، معهد الكبد، الاقتصاد المنزلي، التمريض، التربية النوعية، الحاسبات والمعلومات) منتشرة في مدن المحافظة، منهم كليات ومعاهد فرع الجامعة بمدينة السادات الذي ارتفع إلى ٨ من الكليات والمعاهد (معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، ـ التربية الرياضية، الطب البيطري، السياحة والفنادق، معهد الدراسات والبحوث البيئية، التربية فرع السادات، التجارة فرع السادات، ـ الحقوق فرع السادات).

**رسالة جامعة المنوفية:** الإسهام في البناء التعليمي والخلقي للإنسان وتنميه المجتمع المحلي والقومي من خلال المعارف والمهارات المتخصصة وخاصة المرتبطة بقضايا المجتمعات الريفية والصناعية الجديدة عن طريق خدمات تعليمية وتربويه وبحثيه ومجتمعية ذات جودة عالية تحقق للجامعة ميزة تنافسية محليا وإقليميا ودوليا.

**أهداف جامعة المنوفية:** يعتبر التحديد الدقيق للأهداف العامة اهم مؤشرات النجاح لتحقيق رسالة الجامعة ويسهم إسهاما مباشرا في النهوض برسالتها. كما يقاس مدى النهوض برسالة الجامعة بمقدار تحقيق هذه الأهداف، وقد تحددت الأهداف العامة على النحو التالي: ـ

- عضوهيئة تدريس متميز. ـ خريج يواكب العصر.
- إعلاء القيم والمثل العليا. ـ مجتمع متحضر وبيئة متطورة.
- مكانة رفيعة للجامعة في منظومة التعليم والإقليم.
- جهاز إدارى فعال.

**١١- جامعة المنيا:(١)**

**نبذة تاريخية لجامعة المنيا:** بدأت جامعة المنيا فرعاً لجامعة أسيوط، وقد كان الفرع يتكون من خمس كليات هي: (التربية، الآداب، العلوم، الزراعة، والهندسة). ثم صدر القرار رقم ٩٣ لسنة

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة المنيا:
http://portal.minia.edu.eg/mpa/index.php/2011-10-07-16-50-31/2011-10-07-17-05-58.html (15 Jan. 2012)

١٩٧٦ بإنشاء جامعة مستقلة سميت "**جامعة المنيا**" ، وتوالت بعد ذلك فتح كليات جديدة بالجامعة، والجدول التالى يوضح الكليات وتاريخ نشأتها مرتبة حسب أقدميه إنشائها :

| الكلية | تاريخ نشأتها |
|---|---|
| ١ـ كلية التربية | بالقرار الجمهوري رقم ٢١٢٣ بتاريخ ٤/ ٨/ ١٩٦٦ |
| ٢ـ كلية الزراعة | بالقرار الجمهوري رقم ١٠٨٨ بتاريخ ١/ ٦/ ١٩٦٩ |
| ٣ـ كلية الآداب | بالقرار الجمهوري رقم ١٨٠٣ بتاريخ ٥/ ١١/ ١٩٧٠ |
| ٤ـ كلية العلوم | بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٥ بتاريخ ١٩/ ١٢/ ١٩٧٣ |
| ٥ـ كلية الهندسة | بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٢٤ بتاريخ ٢/ ١٠/ ١٩٧٥ |
| ٦ـ كلية الفنون الجميلة | بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٦ بتاريخ ٣/ ٥/ ١٩٧٦ |
| ٧ـ كلية الطب | بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٢ بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٩٧٦ |
| ٨ـ كلية التربية الرياضية | بالقرار الجمهوري رقم ٨٧ بتاريخ ١٣/ ٢/ ١٩٨٢ |
| ٩ـ كلية دار العلوم | بالقرار الجمهوري رقم ٢٣٩ لسنة ١٩٨٣ باسم الدراسات العربية ثم أصبح اسمها كلية دار العلوم بالقرار الجمهوري رقم ٤٧٠ بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٩٩٩ |
| ١٠ـ كلية التمريض | بالقرار الجمهوري رقم ١٨٤ باسم المعهد العالي للتمريض بتاريخ ١٢/ ٦/ ١٩٩٥ ثم أصبحت كلية التمريض بالقرار الجمهوري رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٠٠ |
| ١١ـ كلية طب الأسنان | بالقرار الجمهوري رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٥ |
| ١٢ـ كلية السياحة والفنادق | بالقرار الجمهوري رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٥ |
| ١٣ـ كلية الصيدلة | بالقرار الجمهوري رقم ٨٤ بتاريخ ١٤/ ٤/ ١٩٩٧ |
| ١٤ـ كلية الألسن | بالقرار الجمهوري رقم ٨٤ بتاريخ ١٤/ ٤/ ١٩٩٧ |
| ١٥ـ كلية التربية النوعية | بالقرار الجمهوري رقم ٣٢٩ بتاريخ ١/ ١٠/ ١٩٩٩ بضمها للجامعة |
| ١٦ـ كلية الحاسبات والمعلومات | بالقرار الجمهوري رقم ٤٧ لسنة ٢٠٠٣ |
| ١٧ـ كلية رياض الأطفال | بالقرار الجمهوري رقم ٣١٧ لسنة ٢٠٠٩ بتاريخ ١٧/ ٩/ ٢٠٠٩ |

**رؤية ورسالة لجامعة المنيا:** تسعى الجامعة إلى توفير مقومات التطوير المستمر لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وتجويد الأداء الجامعي، وتعمل الجامعة على تحقيق رسالتها من خلال إعداد الكوادر الفنية المتخصصة في مختلف المجالات تقابل احتياجات المجتمع وتتطلبها مجالات التنمية الشاملة وتوفير المؤهلون في التخصصات المستحدثة التي يتطلبها سوق العمل.

**١٢- جامعة جنوب الوادي: (١)**

**نشأة الجامعة جنوب الوادي:** بدأت الدراسة في جامعة جنوب الوادي، فرع من جامعة أسيوط سابقا، في أكتوبر ١٩٧٠. وتم فصل جامعة جنوب الوادي من جامعة أسيوط في ٢ يناير ١٩٩٥ بالقرار الجمهوري رقم ١٤٢. ويقع الحرم الرئيسي في مدينه قنا التي تقع على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، وجامعة جنوب الوادي متميزة لأنها تخدم أكبر نطاق جغرافي في مصر (٣٤٠ كيلو طولاً و٢٠٠ كيلو عرضاً حتى ساحل البحر الأحمر).

**رسالة الجامعة جنوب الوادي:** تلتزم الجامعة بتقديم أفضل فرص التعليم والخدمات البحثية للطلاب وللمجتمع الأكبر، وذلك بمستوي من الجودة يضاهى المعايير الإقليمية والدولية. وتلتزم الجامعة كذلك بالمساهمة في تحسين جودة القوي البشرية في منطقة جنوب الوادي بالشكل الذي يلبي احتياجات هذا المجتمع الفريد.

**رؤية الجامعة جنوب الوادي:** رؤية الجامعة هي أن تصبح واحدة من الجامعات الحكومية المتميزة في التعليم والثقافة والبحث العلمي ومصادر المعرفة، كما أنها تتطلع إلى الاعتراف بما تقوم به من تعليم وبحث علمي ونشاط إبداعي وخدمات جماهيريه، وكذلك تحقيق الجودة العالية والتجديد وتحضير التعليم من منظور عالمي.

**الأهداف الإستراتيجية لجامعة جنوب الوادي:**

- الالتزام بتوكيد تعليم رفيع المستوى، وبتطوير مستمر، وبالاستحواذ على ثقة المجتمع في خرجينا، الذين يتوافق مستواهم مع المعايير العالمية المعترف بها.
- تحفيز التميز والتجديد عن طريق تزويد الطلاب وأعضاء هيئه التدريس بالبرامج الأكاديمية المتطورة المناسبة.

(١) تم الحصول على هذه البيانات من خلال موقع الجامعة:
http://www.svu.edu.eg/arabic/links/management/nabsa.htm (24 March 2012).

- إنشاء قاعدة بيانات حديثه لخدمه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية لرفع كفاءة التعليم والبحث العلمي والإداري.
- الاستثمار في تدريب الكوادر الأكاديمية على التكنولوجيا الحديثة في التدريس والطرق الحديثة في البحث العلمي والتعليم.
- توفير ظروف جاذبه وآمنه وتجهيز جيد للتعاون في التعليم والبحث العلمي.
- توفير نظام أمن لرعاية ودعم الطلاب وإتاحة مجموعه متنوعة من الفرص الثقافية والقيادية لإظهار المقدرة على القيادة وتنشئة وتطوير طلابنا والمنطقة كلها.
- إنشاء موقع على الشبكة لتسهيل وتحفيز الاتصالات.
- تطوير نظام لقياس وتقويم الاداء ليصبح قاعدة للتطوير المستمر.
- تقوية الوحدات ذات الطابع الخاص لتصبح بيوت خبره استشارية في خدمه مجتمع الأعمال ولتحقيق دخل ضروري لدعم خطط التطوير المستدام للجامعة.
- اجتذاب والمحافظة على الكوادر المتميزة وتوفير برامج تطويرها على جميع المستويات.
- تحفيز ومكافأة التميز في البحث العلمي والمجالات الإبداعية.
- القيام بدور قيادي في إرسال ثقافة بيئيه وذلك بإتباع سياسة نشطه تجاه الاهتمام بالبيئة.
- الاجتهاد من أجل التميز ودعم توكيد الجودة في جميع الأنشطة بهدف إعداد الجامعة للاعتماد

**١٣- جامعة بنها: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة بنها:** كانت جامعة بنها فرع لجامعة الزقازيق منذ عام ١٩٧٦ بقرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤٢ بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٩٧٦ وكانت تضم خمس كليات (الزراعة بمشتهر – الهندسة بشبرا – التجارة والطب البشري والتربية ببنها)ـ ثم تم صدور القرار الوزاري رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١ بإنشاء كلية العلوم والآداب ببنها والطب البيطري بمشتهر وتم إنشاء كلية الحقوق كفرع من كلية حقوق الزقازيق عام ١٩٩٠ وضمها لفرع بنها بالقرار الوزاري رقم ٢٨٧ لسنه ١٩٩٤ وكذلك تم إنشاء المعهد العالي للتمريض ببنها بالقرار الوزاري رقم ٣٠١ لسنه ١٩٩٢ وبعد ذلك أصبحت كلية التمريض عام ١٩٩٦.

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة بنها:

http://www.bu.edu.eg/univ_info/vission_mission.html (25 March 2012).

- تم ضم كلية التربية النوعية لفرع بنها بالقرار الوزاري رقم ٣٢٩ بتاريخ ١٠/ ١٩٩٨ صدر القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنه ٢٠٠٥ بفصل فرع جامعة الزقازيق ببنها وأصبحت جامعة بنها.
- تم ضم المعهد العالي للتكنولوجيا لجامعة بنها بالقرار الجمهوري رقم ٨٣ بتاريخ ٧/ ٣/ ٢٠٠٦ كما تم إنشاء كلية الحاسبات والمعلومات بالقرار الجمهوري رقم ٢٦٧ بتاريخ ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٦م
- تعتبر جامعة بنها الثالثة عشرة من حيث النشأة بين الجامعات السبعة عشرة. ويشغل الحرم الجامعي عدة أماكن بمدن بنها ومشتهر وشبرا وتضم الجامعة كليات الطب، التمريض، العلوم، التربية، التربية الرياضية، التجارة، الآداب، الحقوق، التربية النوعية، الحاسبات والمعلومات والمعهد العالي التكنولوجيا بمدينة بنها بالاضافه إلى كليتي الزراعة والطب البيطري بمشتهر وكلية الهندسة بشبرا وقد تم تخصيص عدد ١٠٨ فدان بمدينة العبور لجامعة بنها لمواجهة التوسعات المستقبلية للجامعة.

**رؤية جامعة بنها:** أن تكون جامعة بنها نموذجا رائدا للجامعات المصرية في التعليم والبحث العلمي والحياة الجامعية والمجتمعية والوصول إلى العالمية في بعض المجالات.

**رسالة جامعة بنها:** تلتزم جامعة بنها بدورها في تنمية المجتمع من خلال توفير بيئة محفزة للتعليم والبحث العلمي وتقديم خدمة تعليمية متميزة بفرص متساوية للطلاب، وتعظيم الشراكة مع المجتمع المحلي والإقليمي في إطار مرن يسمح بالتحسين المستمر والحفاظ على القيم والأخلاقيات المجتمعية مع مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

**١٤- جامعة الفيوم: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة الفيوم:** في عام ١٩٧٥م تم إنشاء كلية التربية بالفيوم كأحد الكليات التابعة لجامعة القاهرة، وفي عام ١٩٧٦ أنشئت كلية الزراعة بالفيوم، وفي عام ١٩٨١ أنشئت كلية الهندسة وفي عام ١٩٨٣ صدر القرار الجمهوري باعتبار فرع الجامعة بالفيوم فرعاً مستقلاً لجامعة القاهرة وأخيراً تحقق حلم شعب الفيوم بصدور القرار الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥م بإنشاء جامعة الفيوم وبعدها صدر القرار الجمهوري رقم (١٩٣) لسنة ٢٠٠٥م بإنشاء كليتي الطب والآثار.

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة الفيوم:
http://www.fayoum.edu.eg/FUAboutCollegePage1.aspx (28 March 2012).

**كليات جامعة الفيوم:** تضم جامعة الفيوم الآن ثلاث عشرة كلية هي التربية والزراعة والهندسة والخدمة الاجتماعية ودار العلوم والعلوم والسياحةـالفنادق والتربية النوعية والآثار والطب والآداب والحاسباتـالمعلومات ورياض الأطفال بالإضافة إلى كلية للتمريض. وتضم الجامعة ما يقرب من ١٨٠٠ عضوهيئة تدريس ومعاونيهم يقومون بالتدريس لنحو٢٥ ألف طالب وطالبة.

**رؤية جامعة الفيوم:** جامعة الفيوم جامعة متميزة تتسم بالجودة وفقا للمعايير القومية في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

**رسالة جامعة الفيوم:** جامعة الفيوم جامعة حكومية يتسم خريجوها بالمعارف والمهارات والسلوك القويم والقدرة على التفكير الابداعى واستمرار التعلم بما يمكنهم من المنافسة في سوق العمل المحلى والعربي والعالمي ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. الجودة سمة مميزة لكل أنشطة جامعة الفيوم، وتحرص الجامعة على تعظيم دورها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشاركة بفعالية في مشروعات وبرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهى قاطرة للتنمية والتنوير بالمجتمع المحلى لمحافظة الفيوم ومصر من خلال البرامج التعليمية والبحثية ومراكز الخدمات بالجامعة.

**١٥- جامعة بني سويف: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة بني سويف:** تم إنشاء فرع جامعة القاهرة بني سويف عام ١٩٨١م، وإنشأت جامعة بني سويف بموجب القرار الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥ واستقلت عن جامعة القاهرة العريقة وتضم الجامعة: كلية التجارةـ كلية الحقوقـ كلية الطب البيطريـ كلية الآدابـ كلية العلومـ كلية التربيةـ كلية الصيدلةـ كلية الطبـ كلية التمريضـ كلية التعليم الصناعيـكلية الهندسةـ كلية التربية الرياضية.

**رؤية جامعة بني سويف:** تسعى الجامعة إلى التطوير المستمر للعملية التعليمية من خلال التقييم الذاتي لبرامجها التعليمية وضمان جودة الأداء لكي تأخذ مكاناً مرموقاً ومعتمداً بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية وبناء كليات جديدة أومعاهد عليا تواكب التطورات السريعة في مجالات التكنولوجيا الحديثة لدفع التنمية والإنتاج.

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة بني سويف:
http://www.bsu.edu.eg/homelinks.aspx?LID=382 (28 March 2012).

**رسالة جامعة بني سويف:** إعداد خريجين مؤهلين مزودين بالمعارف العلمية والخبرات في مجالات التخصص المختلفة قادرين على العطاء والإبداع والمنافسة في سوق العمل المحلى الاقليمى والعالمي، وكذلك إعداد أجيال من العلماء والمفكرين والأدباء المتميزين القادرين على المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع وبناء ثقافته وتنمية بيئته ودفع قطاعات الإنتاج للمنافسة العالمية من خلال برامج دراسية متميزة تحكمها معايير أكاديمية محلية وعالمية متواكبة مع تطورات العلوم والمعرفة على مستوى العالم.

**الأهداف الإستراتيجية لجامعة بني سويف:** تسعى الجامعة الى تحقيق رسالتها من خلال تبني الأهداف الإستراتيجية التالية:

١. التطور المستمر للبرامج التعليمية وبرامج الدراسات العليا بما يواكب متطلبات العصر ويؤدى إلى جودة الخريجين
٢. الاستفادة الفعالة من إمكانيات الجامعة المتاحة والمتجددة للارتقاء بمستوى الخريج من الناحية العلمية والعملية وزيادة وتطوير الخدمات المجتمعية.
٣. الارتقاء بالمستوى الإداري للجامعة من خلال الإدارة الإلكترونية بما يساعد على توثيق الصلة بين كلياتها والارتباط بغيرها من المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية.
٤. استحداث برامج تعليمية متميزة أوكليات ومعاهد تعليمية جديدة تدفع الجامعة إلى االإعتماد والمنافسة المحلية والإقليمية.
٥. إنشاء المراكز العلمية المتخصصة للتدريب الفعال وخدمة المجتمع وتنمية ودفع عجلة التقدم الثقافي.
٦. توفير مناخ الإبداع والتميز وتعميق القيم النبيلة التي تحافظ على نسيج المجتمع وتقدمه مثل الولاء الوطني والمثل العليا والأخلاق الحميدة للارتقاء بالمجتمع على أسس علمية فعالة وحل مشكلاته التي تعوق تفوقه من خلال مشاريع بحثية هادفة.

**١٦- جامعة كفر الشيخ: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة كفر الشيخ:**

- في ١٩أبريل عام ٢٠٠٦ صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٢٩ بإنشاء جامعة كفر الشيخ.

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة كفر الشيخ:
http://www.kfs.edu.eg/univeristy/display.aspx?topic=1054 (25 March 2012).

- كانت الجامعة قبل هذا التاريخ فرعا من جامعة طنطا، ابتداءً من ١٩٨٢ ، وبعض كلياتها أفرعاً من الكليات الرئيسية بجامعة طنطا .

**رؤية جامعة كفر الشيخ:** جامعة عصرية ذات سمعة محلية وإقليمية ودولية تتسم بالتميز والابتكار .

**رسالة جامعة كفر الشيخ:** جامعة كفر الشيخ مؤسسة تعليمية حكومية، تسعى إلى إنتاج وتكامل وتطبيق ونشر المعرفة العلمية من خلال بناء ميزة تنافسية في مجالات التعليم، والبحوث، والخدمات المجتمعية والبيئة التي تساعد على تحقيق التنمية وتحسين جودة الحياة للمستفيدين في إطار من القيم الارتقائية .

**١٧ - جامعة سوهاج: (١)**

**النشأة التاريخية لجامعة سوهاج:** جامعة سوهاج من الجامعات الإقليمية الوليدة هدفها الاستراتيجي العام هوتغطية احتياجات سوق العمل المحلى والقومي والإقليمي من الخريجين المؤهلين علمياً وعملياً وكذلك إعداد جيل من العلماء المتميزين القادرين على قيادة عجلة التنمية في كافة المجالات الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية والتطبيقية .

ويمتد تاريخ جامعة سوهاج إلى تاريخ إنشاء أول كلية بمدينة سوهاج وهى كلية التربية سنة ١٩٧١ . وتلا ذلك إنشاء كليات العلوم والآداب والتجارة والطب وكانت هذه الكليات منذ نشأتها تابعة لجامعة أسيوط، ثم أصبحت الكليات الموجودة في مدينة سوهاج تابعة لجامعة جنوب الوادي عند إنشائها، وفي ٢٠٠٦ أنشئت جامعة سوهاج لتحتضن جميع الكليات الموجودة في مدينة سوهاج . وفي الوقت الحالي تضم جامعة سوهاج عشر كليات هي :

كلية التربية – كلية العلوم – كلية الآداب – كلية التجارة – كلية الطب- كلية الزراعة – كلية التعليم الصناعي – كلية التمريض – كلية الهندسة – كلية الطب البيطري

**رؤية جامعة سوهاج:** تتطلع الجامعة أن تصبح مركزا للإشعاع الحضاري والثقافي وأن تتبوأ مكانها على الخريطة العالمية كنموذج للجامعة التي ترتبط ارتباطا وثيقا ببيئتها المحلية وتتيح فرص التعلم المرتبط بحاجات المجتمع على المستويين المحلى والقومي وتعد خريجين مكتسبين للجدارات

(١ )تم الحصول على المعلومات من خلال موقع جامعة سوهاج :

http://www.sohag-univ.edu.eg / (28 March 2012).

التي تؤهلهم للمنافسة في أسوق العمل وقادرين على التصدي لمشاكل المجتمع، كما تتطلع الجامعة للقيام بدور فاعل في إحداث التنوير والنهضة للمجتمع من خلال ما تقدمه من برامج وبحوث علمية وكذلك تحقيق تنمية مجتمعية للبيئة المحيطة. كما تسعى الجامعة للحصول على الاعتماد المؤسسي لكلياتها والاكاديمى لبرامجها.

**رسالة جامعة سوهاج:** جامعة سوهاج جامعة حكومية في صعيد مصر، تقدم برامج تعليمية وفق معايير الجودة لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وتلتزم بإعداد خريج مؤهل للمنافسة في سوق العمل، كما تلتزم الجامعة بأن تقدم برامج بحثية تسهم في حل مشاكل المجتمع، وتشارك في الخطط القومية للتنمية المستدامة، وذلك في إطار من الشفافية والالتزام بالمحافظة على القيم الأخلاقية وسياسة النقد البناء في محيط عمل الجامعة.

**الأهداف الإستراتيجية لجامعة سوهاج:**

١ـ تقديم خدمة تعليمية وتدريبية بمعايير جودة عالية تهدف إلى الاعتماد في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا.

٢ـ تعظيم أداء ومكانة الجامعة كمؤسسة بحثية:

٣ـ توكيد الجودة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٤ـ توكيد معايير الجودة في البنية التحتية والبيئة المادية للجامعة.

٥ـ توكيد جودة الإدارة.

٦ـ تطبيق آليات الجودة الشاملة والحصول على الاعتماد.

**١٨- جامعة بورسعيد:(١)**

**النشأة التاريخية لجامعة بورسعيد:** أشرقت شمس جامعة بورسعيد العريقة مع قرار سيادة رئيس الجمهورية في ٢٤/ ٢/ ٢٠١٠ بتحويل فرع جامعة قناة السويس بمدينة بورسعيد إلى جامعة مستقلة، جامعة بورسعيد هي الجامعة التي ولدت ولها تاريخ يفوق عمر قرار إنشائها حيث تم ميلاد أولى كلياتها وهى كلية الهندسة عام ١٩٧٥ حينما كانت تتبع لجامعة حلوان ثم أصبحت تتبع

(١) تم الاعتماد على موقع جامعة بور سعيد:

http://www.psu.edu.eg/about/aims.html (25 March 2012).

جامعة قناة السويس مع نشأة جامعة قناة السويس عام ١٩٧٦ وتم إنشاء المزيد من الكليات في محافظة بورسعيد حتى بلغ عدد الكليات أربعة كليات مما دفع إلى إنشاء فرع بورسعيد لقناة السويس ببورسعيد عام ١٩٩٨ ومع الاستمرار في زيادة الكليات إلى تسعة مؤسسات تعليمية جاء القرار الحكيم لسيادة رئيس الجمهورية بتكوين جامعة بورسعيد في عام ٢٠١٠، وتتكون جامعة بورسعيد من تسعة مؤسسات تعليمية وهى كلية الهندسة وكلية التجارة وكلية التربية الرياضية وكلية التربية وكلية التربية النوعية وكلية تمريض وكلية العلوم وكلية رياض الأطفال والمعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي.

**رؤية جامعة بورسعيد:** تسعى الجامعة إلى التطوير المستمر للعملية التعليمية من خلال التقييم الذاتي لبرامجها التعليمية وضمان جودة الأداء لكي تأخذ مكانا مرموقا ومعتمدا بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية وبناء كليات جديدة أومعاهد تواكب التطورات السريعة في مجالات التكنولوجيا الحديثة لدفع عمليات التنمية والإنتاج.

**رسالة جامعة بورسعيد:** تقديم برامج دراسية متميزة تحكمها معايير أكاديمية محلية وعالمية متواكبة مع تطورات العلوم والمعرفة على مستوى العالم لإعداد خريجين مؤهلين بالمعارف العلمية والخبرات في مجالات التخصص المختلفة قادرين على العطاء والإبداع والمنافسة في سوق العمل المحلى والاقليمى والعالمي وإعداد أجيال من العلماء والمفكرين والأدباء المتميزين القادرين على المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع وبناء ثقافته وتنمية بيئته ودفع قطاعات الإنتاج للمنافسة العالمية

**الأهداف الإستراتيجية لجامعة بورسعيد:** تسعى الجامعة إلى تحقيق رسالة من خلال الأهداف الإستراتيجية التالية :

١ . التطوير المستمر للبرامج التعليمية وبرامج الدراسات العليا بما يواكب متطلبات العصر ويؤدى إلى جودة الخريجين .
٢ . الاستفادة الفعالة من إمكانيات الجامعة المتاحة والمتجددة للارتقاء بمستوى الخريج من الناحية العلمية والعملية وزيادة وتطوير الخدمات المجتمعية .
٣ . الارتقاء بالمستوى الادارى للجامعة من خلال الإدارة الإلكترونية بما يساعد على توثيق الصلة بين كلياتها والارتباط بغيرها من المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية.
٤ . استحداث برامج تعليمية متميزة أوكليات ومعاهد تعليمية جديدة تدفع الجامعة إلى الاعتماد والتنافسية المحلية والإقليمية .

٥ . إنشاء المراكز العلمية المتخصصة للتطوير والتدريب الفعال وخدمة المجتمع وتنمية ودفع عجلة التقدم الثقافي.

٦ . توفير مناخ الإبداع وتعميق القيم النبيلة التي تحافظ على نسيج المجتمع وتقدمه مثل الولاء الوطني والمثل العليا والأخلاق الحميدة والارتقاء بالمجتمع على أسس علمية فعالة وحل مشكلاته التي تعوق تفوقه من خلال مشاريع بحثية هادفة.

من خلال العرض السابق لتاريخ نشأة الجامعات المصرية الحكومية يتضح لنا التوسع الهائل في انشأ المعاهد والكليات والجامعات بدرجة فاقت كل توقع . ومصدر ذلك هو التهافت على التعليم العالي . ويسجل لنا التاريخ انه خلال خمس سنوات فقط (١٩٧٢ـ١٩٧٦) صدرت قوانين بإنشاء سبع جامعات حكومية هي حلوان والمنيا والمنصورة وطنطا والزقازيق والمنوفية وقناة السويس، ثم توالي إنشاء جامعات أخري فضلا عن الفروع التي انبثقت منها . بينما شهدت الألفية الجديد وبالتحديد عامي ٢٠٠٥ـ٢٠٠٦ تم استقلال فروع الجامعات عن الجامعات التي كانت تنتمي إليها مثل استقلال جامعة الفيوم وبني سويف عن جامعة القاهرة . واستقلال جامعة كفر الشيخ عن جامعة طنطا، وجامعة سوهاج عن جامعة أسيوط .

ويرجع السبب في التوسع في إنشاء الجامعات الإقليمية إلى الطلب المتزايد على التعليم العالي، والحرص على استيعاب الأعداد الكبيرة التي ترغب في الحصول على التعليم الجامعي، وسد الاحتياجات التنمية في كل إقليم[١] .

**خامساً : التحديات التي تواجه الجامعات المصرية الحكومية وكيفية مجابتها :**

على الرغم من الزيادة الهائلة في عدد الجامعات الحكومية إلا أن هذه الجامعات تواجها تحديات عديدة تحول بينها وبين تقديم تعليم جامعي متميز يلبي حاجات الطلاب واحتياجات سوق العمل، وهذه التحديات هي :

١ـ عدم القدرة على استيعاب أعداد الطلاب المتزايدة الذين ينهون المرحلة الثانوية وغيرهم ممن يرغبون في الحصول على الشهادة الجامعية، فالإمكانات الجامعية عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب التي ترغب في الاستزادة من التعليم والحصول على شهادة جامعية تفتح أمامهم فرص العمل، فالطلب على التعليم العالي يفوق المعروض منه .

(١) رشدى أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري . **مصدر سابق** . ـ ص٦ .

٢ـ التكدس الطلابي بشكل يفوق ما هو موجود في معظم دول العالم المتقدم مما يؤثر بصورة سلبية على مستوي الأداء التعليمي.

٣ـ محدودية فرص التعليم المتوافرة حاليا ومستقبلا لقطاعات كبيرة من المجتمع في المناطق الريفية والنائية والناتجة عن التوزيع الجغرافي غير المتوازن لمؤسسات التعليم العالي، أو لبعض فئات من الدارسين لا تتوافر فيهم الشروط التقليدية للالتحاق بالجامعات الحالية كالموظفين ورجال الأعمال وربات البيوت وغيرهم ممن يرغبون في توسيع آفاق معرفتهم وثقافتهم وتطوير مهاراتهم المهنية والحصول على درجة جامعية ملائمة، ولا يستطيعوا الحضور بانتظام إلى الحرم الجامعي بسبب حواجز العمر وحواجز جغرافية والقواعد الصارمة للالتحاق بالجامعات.

٤ـ نقص الموارد المالية اللازمة لتقديم تعليم جامعي جيد، خاصة في ظل ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم ـ التعليم التقليدي ـ وتقلص مصادر التمويل التقليدية وعدم توافر مصادر بديلة في الوقت الحاضر.

٥ـ التغيرات السريعة التي تحدث في طبيعة المهن في سوق العمل نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وما يتطلبه هذا من إعادة تأهيل الكوادر العاملة في سوق العمل.

٦ـ اعتماد التعليم على القشور والملخصات من خلال الكتاب الجامعي وفقر المكتبات الجامعية إلى الكتب والدوريات الحديثة ولمجابهة هذه التحديات ظهر حديثا أنماط جديدة من التعليم العالي كالتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم الموازي، والتعليم الخاص والمشترك، والتعليم الافتراضي (الإلكتروني). هذه الأنماط ظهرت مواكبة للتقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم، متمثلا فيما مر به العالم من ثورات كان لها تأثيراتها الكبيرة والواضحة على جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتربوية، ففي مجال التعليم لم يعد النموذج التقليدي في التعليم الذي يعتمد على الحفظ والتلقين، والاعتماد على المعلم كمحور للعملية التعليمية، والكتاب المطبوع كمصدر أساسي للمعرفة بل كان لهذه الثورات والتطور التقني الذي لازمها الفضل في ميلاد نماذج جديدة للتعليم، فالثورة الإلكترونية التي ظهرت في الثمانينات من القرن العشرين أدت إلى تطور صناعة الحاسبات الآلية والبرمجيات، والأقمار الصناعية وظهر ما يسمي بتكنولوجيا المعلومات والتي تعني الحصول على المعلومات بصورها المختلفة ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات، وتوزيعها بواسطة أجهزة تعمل إلكترونيا، من خلال أشكالها المتعددة كالاتصال بالأقمار الصناعية،

وشبكات الهاتف الرقمية، وأجهزة الحاسوب متعددة الوسائط، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية والأقراص المدمجة، وشبكات الحاسوب المحلية والعالمية (الإنترنت) هذه الثورة أدت إلى ظهور نموذج التعليم الإلكتروني أو الافتراضي [١]. وأصبح البديل الإلكتروني خيارا أساسيا وليس بديلا بعد انتشار النشر الرقمي بديلا للورق والطباعة.

**وكان على الجامعات المصرية الحكومية مواجهة هذا التيار العالمي القادم بقوة عبر أربع مسارات كالآتي:**

١ـ انتشار برامج وخطط التعليم الإلكتروني وتحويل المقررات الدراسية إلى البيئة الشبكية الإلكترونية المحلية على مستوي المؤسسة أوعلي الشبكة العنكبوتية (الويب) من خلال برامج خاصة بذلك والتوجه نحو مشروعات مصادر التعلم الحر أو المجاني.

٢ـ الاهتمام بالنشر الإلكتروني للكتب الدراسية وإحلال الكتاب الجامعي الرقمي بديلا للمطبوع الورقي والتوجه نحو الكتب الدراسية المتاحة للجميع ويتطلب هذا التوجه بحث الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتقنية لكافة أطراف المشروع. ومن بين هذه الأبعاد أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية ومواصفتها وأسعارها.

٣ـ إنشاء المستودعات الرقمية لكافة أشكال المحتوي الصادرة عن الجامعة والاهتمام بالنشر الإلكتروني وإتاحة المحتوي على الشبكة العنكبوتية احتراما وتقديرا للقياسات والتصانيف العالمية للجامعات والمستودعات الرقمية من اجل مكانة عالمية أفضل. ومن بين المحتوي الشائع تداوله عبر المستودعات الرقمية للجامعات تأتي الرسائل العلمية وتقارير البحوث ومقالات الدوريات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات التي تقيمها الجامعة وغيرها من الإنتاج الفكري.

٤ـ التخطيط لمشروعات المكتبات الرقمية لمجموعات مكتبة الجامعة أو الذاكرة الإلكترونية للجامعة وأحيانا التخطيط لإنشاء بوابة إلكترونية[٢].

مما سبق يتبين أن الجامعات المصرية الحكومية، لا سبيل أمامها سوي الاختيار التكنولوجي، والسعي إلى تبني النماذج المختلفة للنشر الإلكتروني بتحويل المقررات الدراسية للشكل

---

(١) جمال الدهشان. **الجامعة الافتراضية**: أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي. ـ القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠. ـ ص٢٥.

(٢) شريف كامل شاهين. الملكية الفكرية في بيئة التعليم الإلكتروني: نحو مبادرة للإتاحة المجانية للكتب الدراسية **Open Textbooks** في الجامعات المصرية على شبكة الإنترنت: جامعة القاهرة نموذجا. ـ **المجلة العربية للارشيف والتوثيق والمعلومات**، س١٦، ع٣١، ٣٢، (كانون الثاني ٢٠١٢). ـ ص ص٧ـ٨.

الإلكتروني، وبناء مستودع رقمي لكافة أشكال مصادر المعلومات التي تنتجها من رسائل جامعية إلى أعمال المؤتمرات والندوات التي تستضيفها وتناقشها مرورا بمقالات الدوريات العلمية وغيرها من الإنتاج الفكري، وإنشاء المكتبة الرقمية لما تقتنيه مكتباتها من مصادر معلومات تقليدية أو انشأ الذاكرة الإلكترونية لكل جامعة. وهذا ما سوف يتعرض له الفصل الرابع هو التعرف على واقع الجامعات المصرية الحكومية على خريطة النشر الإلكتروني ومدي تبنيها لهذه النماذج.

**سادساً: مشروعات تطوير التعليم العالي في الجامعات المصرية الحكومية:**

يمثل تطوير التعليم العالي كأحد المتطلبات التي اتجهت مصر إلى العناية بها، عن طريق إعداد وتنمية مواردها البشرية للقيام بأعباء التنمية الشاملة والتفاعل مع معطيات وتحديات العصر والعولمة، وذلك بالتعامل مع أسباب ومصادر الخلل والضعف في المنظومة القومية للتعليم العالي والعمل على تنمية مصادر القوة واستثمار صيغ التميز في تلك المنظومة. وللقيام بتطوير التعليم العالي في مصر فقد تم إدراج مجموعة من مشروعات التطوير ذات الأولوية وقد بلغ عددها ستة مشروعات أساسية وقد وافق عليها مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ ٢٢/ ١١/ ٢٠٠١، ولضخامة هذه المشروعات وتمويليها تم انشأ وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي **HEEP** تابعة لوزارة التعليم العالي. وهذه المشروعات هي:

- مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **ICTP**.
- مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات **FLDP**.
- مشروع ضمان الجودة والاعتماد **QAAP**.
- مشروع تطوير كليات التربية **FOEP**.
- مشروع صندوق تطوير التعليم العالي **HEEPF**.
- مشروع الكليات التكنولوجية المصرية **ETCP**.[١]

ونظرا لارتباط مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **ICTP** بموضوع الدراسة فسوف يتم إلقاء الضوء عليه.

**رؤية المشروع:** رفع البنية التحتية والأساسية والميكنة الكاملة لإدارات مؤسسات التعليم العالي، للاستفادة من الثورة المعلوماتية وإتاحة الوصول للمعلومات بسرعة وفاعلية وربط

(١) مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة القاهرة. **مصدر سابق**. ـ ص ص٢٦ـ٢٨.

الجامعات بشبكة الجامعات المصرية وبالشبكة القومية للبحث العلمي وتهيئة المجتمع الجامعي للتعامل مع هذه الثورة.

وقد تم تحديد الأهداف التي يسعي المشروع لتحقيقها وهي :

- رفع كفاءة البنية الأساسية بشبكات معلومات الجامعات وشبكة الجامعات المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- استكمال مقومات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تطبيق بعض نظم المعلومات الإدارية بالجامعات المصرية، كذلك إنشاء مركز لنظم المعلومات الإدارية ودعم اتخاذ القرار بالمجلس الأعلى للجامعات.
- استحداث أنماط جديدة من التعليم، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لتتواكب مع التطوير العلمي، وتغطي الطلب المتزايد على التعليم العالي.
- توفير وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية من الكتب والبحوث والرسائل العلمية المصرية والعالمية لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- رفع قدرات ومهارات الجهاز الأكاديمي والإداري، في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة[1].

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم بناء اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، يتولي هذا الاتحاد مسئولية بناء مكتبة رقمية تخدم الاحتياجات البحثية والتعليمية للجامعات المصرية. ويشمل مشروع ICTP على ثلاثة مكونات رئيسية هي :

١. بناء مكتبة رقمية تيسر سبل الوصول إلى الإنتاج الفكري العالمي من خلال الاشتراك في مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية : من مراصد بيانات نصوص كاملة ومستخلصات وكتب إلكترونية ورسائل جامعية ومواصفات قياسية، إلى جانب تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة مجانا على العنكبوتية العالمية.

٢. بناء مرصد بيانات للرسائل الجامعية التي إجازتها الجامعات المصرية، بهدف بناء مستودع لما وراء البيانات للرسائل الجامعية المصرية إلى جانب تيسير إتاحة النصوص الكاملة للرسائل الجامعية المصرية من خلال شبكة المكتبة الرقمية للرسائل الجامعية التي تضم ٤٠٠ جامعة على المستوي العالمي.

---

(١)مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة القاهرة. **المصدر السابق**. ـ ص ص٣٥ـ٣٧.

٣. بناء مستودع رقمي لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالجامعات المصرية، سواء ما يتعلق منها بمصادر التراث الحضاري المصري المتاحة في المكتبات الجامعية المصرية، أو مصادر المعلومات الإلكترونية التي تنتج عن الجامعات المصرية والتي تسعي لإتاحتها لمجتمع المستفيدين في الجامعات المصرية، أو الدوريات العلمية التي تنشرها الجامعات، وأعمال المؤتمرات التي تستضيفها وتنظمها الجامعات[١].

**سابعاً: خلاصة الفصل:**

تناول هذا الفصل تعريف الجامعة كأكبر مؤسسة تعليمية تقف على قمة الهرم التعليمي ليس في مصر وحدها وإنما على مستوي العالم اجمع، ثم تطرق لعرض أهداف ورسالة الجامعة كمؤسسة تعليمية لها طبيعة خاصة تختلف عن أي مؤسسة أخري في المجتمع. ثم تم التعريج على النشا التاريخية لكل جامعة مصرية حكومية على حدا ورصد الأهداف التي تسعي لتحقيقها، والرؤى والرسالة التي تتبنها. ثم عرض الفصل للتحديات التي تواجه الجامعات المصرية الحكومية وكيفية موجهة هذه التحديات. ثم تم التعريج على مشروعات تطوير التعليم العالي التي تبنتها الجامعات المصرية الحكومية.

(١) خالد عبد الفتاح محمد. تأثير مقومات مشروع المكتبة الرقمية للجامعات المصرية على معدلات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية. ـ **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج١٤، ع٢ (مايو ٢٠٠٩). ـ ص ص١٦ـ١٧.